

آثار أكل الحرام

عماد السواعير

صروح سحت وربما شامخة صروح سحت وربما شامخة وموازين ومكاييل مطففة غش وخيانة نصب واحتيال فساد وسرقات في مجتمع ينشد الامن والامان وانا لله وانا اليه راجعون. مجتمع ركع في الحرام - [00:00:01](#)

وصدق عليه مقالة النبي صلوات ربي وسلامه عليه. ونبوءته في صحيح البخاري. قال صلى عليه الله يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ فيه. يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ فيه. امن الحلال ام من - [00:00:40](#)

حرام مجتمع ينشد الطمأنينة ينشد الامن والامان في الاوطان وهو يأكل الحرام انى له وذلك يا كرام ان الناس اليوم في غفلة شديدة عن اثار اكل الحرام ان الناس اليوم لا يتورعون عن اكل الحرام الا من رحم الله. فهذا يسرق - [00:01:03](#)

وذاك يراي والآخر يغش وآخر نصاب محتال. وهذا يأكل اوقات الناس. ويأكل اموال الجياع. وذاك يعتدي على قوت المساكين. وحدث ولا حرج من صور اكل الحرام حتى بات المجتمع يئن - [00:01:32](#)

من اثار اكل الحرام فاقول يا كرام تعالوا معي في وقفة عجلاء نستعرض فيها اثار اكل الحرام والتي تقوض وتقض مضجع الامة التي تنشد الامن والامان. اقول ايها المسلم يا من لا تتورى عن الربا - [00:01:56](#)

وعن بيوع محرمة لا اقول عن شبهات بل عن كبائر في نصوص محكمة في كلام الله يا من تسرق هنيئا مريئا يا من ترابي يا من تكيل وتطف المكايل. تعال - [00:02:20](#)

ليحدث نفسي واياك عن اثار اكل الحرام اولا محق البركة ياكل الحرام يا من لا تنام وانت تجمع الدراهم والدنانير. فلم تتورع لم تقف عند امر الله ولم تتورى عن النواهي بحثا عن الزيادة والكثرة. يا مسكين - [00:02:39](#)

ان معايير غير معايير الله وان مقاييس اهل الدنيا ليست كمقاييس السماء فنحن نقيسها بالواحد والثنتين والامر ليس كذلك. يا مسكين الله جل في علاه قال يحق الله الربا. وهو زيادة. لكن هذا قانون البشر. والله يقول ويربي الصدقات - [00:03:07](#)

صدقات في نقصي في عقل البشر نقص لكنها في ميزان السماء ليست كذلك. يا مسلم قال النبي صلى عليه الله في البخاري ومسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما في بيعهما. وان كذبا وكتما محقت بركة بيعهما. تبحت عن البركة - [00:03:36](#)

تريد نماء هذا المال؟ تخشى على الصغار من بعدك؟ اتق الله في بيعك وشرابك. في مأكلك في مشربك. في مطعمك. يحق الله الربا ويربي الصدقات. وقال بركة بيعهما. اسألك بالله - [00:04:06](#)

في كل معاملة مالية ضع هذا الحديث نصب عينيك محقت بركة بيعهما. الثاني احبتي في الله من اثار ترك اكل الحرام وهي كثيرة جدا اقول عرض نفسه لعدم استجابة دعائه - [00:04:27](#)

اخوة نحن فقراء الى الله نحن في كل لحظة نحتاج الى الله. نحتاج الى الله لشفاء ولد نحتاج الى الله لقطرة ماء. نحتاج الى الله لايقاف سيلان الدماء. نحتاج الى الله في دخول جنتك - [00:04:49](#)

ووقاية من نار. يا مسلم يا من تأكل يا من تأكل الحرام. ان اكل الحرام عرض نفسه لدعوة مستجابة اولا تعلم الحديث الصحيح الذي ذكر فيه النبي صلى عليه الله ذكر وصف رجل يا كرام في الظاهر - [00:05:09](#)

حقق اسباب استجابة الدعوة قال ثم ذكر الرجل افتح لقلبك يطيل السفر مظنة استجابة الدعاء السفر اشعر اغبر يمد يديه الى السماء يقول يا رب اغثنا يا رب انصرنا على اليهود. يا رب اشف اولادي. يا رب جنة. يا رب اعذني منها - [00:05:30](#)

تأمل ماذا يقول النبي صلوات ربي وسلامه عليه. قال ومأكله حرام ومشربه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب له يا اخوة منذ

سنوات ونحن نسمع الدعاء على اليهود. والدعاء لانفسنا لا يستجاب الدعاء. ليس لان الله جل في علاه لا - [00:06:00](#)

اسمع واذا سألك عبادي عني فاني قريب وامن يجيب المضطر اذا دعاه ونحن مضطرون. نحن اليه مسافرون. شعنا غبرا لا يستجاب لدعائنا. مأكلا لا حرام ومشربنا حرام ونتوضأ بالحرام وننير بيوتنا بالحرام. نرتع في الحرام فان - [00:06:22](#)

يستجاب لها. قال يحيى بن معاذ الطاعة خزانة من خزائن الله مفتاحها الدعاء واسنانه لقم الحلال الدعاء مفتاح خير الدنيا والاخرة مفتاح لكن هذا المفتاح يا مسلم له اسنان قال يحيى ابن معاذ - [00:06:49](#)

واسنانه لقم الحلال. والثالث من اثار اكل الحرام يا من تنشدون الامن والامان عرض نفسه لعدم قبول اعماله نعم يا مسلم ان العبد المسلم الذي يأكل الحرام فلا يتورى عن غش ولا خداع ولا نصب ولا احتيال ولا اي معاملة ربوية - [00:07:16](#)

لا يتقي الشبهات. ومن اتقى الشبهات فقد استبرأ. يا كرام عرض نفسه لعدم قبول اعماله. اسمع احسن الله عزاءك ايها المرابي ايها اللص يا من عدت على اموال الجياع والمساكين والفقراء - [00:07:42](#)

اكلت حقوق العمال ثم تتصدق ثم تنفق ثم تبني المساجد. ايها المحسن الكبير وحاشاك ان تكون محسنا كبيرا. قال صلوات ربي وسلامه عليه. في صحيح مسلم ان الله طيب لا يقبل الا طيبا - [00:08:05](#)

الله ما يخدع ان الله طيب لا يقبل الا طيبا يا كرام. حال الناس اليوم في فعل الحلال واكل الحرام في الاقبال على النفقة يظنون ان الله يقبلها يصلي في الصف الاول ويقرأ القرآن لكنه يأكل الربا - [00:08:26](#)

لكنه يأكل اموال الاخوات لكنه يأكل ميراث البنات. يا كرام هذا حاله كحال بيت من الشعر. يعاتب فيه رجل رجلا قال سمعتك تبني مسجدا من خيانة. وانت باذن الله غير موفقين - [00:08:47](#)

ككافلة الايتام حاشاكم. واعتذر عن الكلمة. قال ككافلة الايتام من كد فرجها. لكن ويل لا تزني ولا تصدقي يا اخوة تريد ان تقبل اعمالنا نريد ان تقبل هذه الطاعات التي نثرها بين ايدينا. انما يتقبل الله من المتقين. يا كرام - [00:09:08](#)

يقول ابن عمر انكم لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ولو صتمتم حتى تكونوا كاللواتار. فلن يقبل الله منكم شيئا الا بورع حاجز الا بورع يحجزك عن اكل حرام. عن الاعتداء على المال الخاص والآن - [00:09:34](#)

لن يقبل الله سبحانه وتعالى منك وقال يوسف ابن اسباط واسمع الى مقالته عجيبة احد السلف يقول ان الرجل يعبد الله فيقول الشيطان لاعوانه انظروا الى مطعمه من اين هو؟ - [00:09:55](#)

فان كان من سوء فاتركوه يتعب فقط كفاكم نفسه انظروا الى مطعمه من اين هو؟ فان كان من سوء دعوه يتعب فقد كفاكم نفسه. هذا العمل ليس لك. يأتي وقد اكل مال هذا. اين يذهب؟ اعمالك. طاعاتك. صلواتك. برك - [00:10:16](#)

واحسانك اعتديت على المال الحرام نسأل الله السلامة والعافية. يوزع على المظالم نسأل الله السلامة والعافية. قال وهب ابن الورد رحمه الله واسمعي يا من ارى فيك خيرا وطاعة لكنك اكلت الحرام - [00:10:40](#)

اعتديت على شبر ارض او دينار او درهم ليس لك يقول وهب بن الورد رحمه الله انك لو قمت في العبادة مقام هذه السارية يعني لو عبت الله مثل السارية ثابت ما تتحرك في طاعة الله وعبادته - [00:10:59](#)

انك ان عبت الله مقام هذه السارية او انك لو قمت في العبادة مقام هذه السارية ثم لم تتورع عما يدخل بطنك احرام هو؟ ام حلال هو؟ فلن يقبل الله منك شيئا - [00:11:20](#)

فاتق الله في اعمالك كن حريصا على صلاة الفجر في هذا البرد واعد الحقوق وتورع عن اكل الحرام بارك الله لي ولكم بالقرآن العظيم ونفعني واياكم بما فيه من الايات والذكر الحكيم - [00:11:42](#)

قلت ما سمعتم واستغفر الله العلي العظيم لي ولكم من كل ذنب وخطيئة استغفروه انه هو الغفور الرحيم. الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على النبي المصطفى وعلى اله وصحبه. ومن سار على دربه وسنته اقتفى. وبعد احبتي - [00:11:58](#)

الله والرابعة اصعب واحدة عندي الرابعة من اثار اكل الحرام يا كرام عدم دخول الجنة واستحقاق او متوعد بدخول النار. نسأل الله السلامة والعافية. يا مسلم وانا اخاطب اهل الصلاة. اهل الصلاة الظاهر - [00:12:21](#)

ممن لا يتورأ عن اكل الحرام وصور اكل الحرام ترى كثيرة. الموظف الذي يسرق من وقت غيره ادخل جوفه حراما. صورك للحرام كثيرة وكثيرة جدا يا اقول احبتي في الله ان اكل الحرام متوعد بعدم دخول الجنة ومتوعد بالنار عافانا الله واياكم - [00:12:42](#)

ووالدينا يا كرام، قال حبيبكم صلوات ربي وسلامه عليه عند احمد من حديث ابي بكر رضي الله تعالى عنه ايما لحم نبت من سحت فالنار اولى به. اتق الله في لحملك. واتق الله في من تطعم. من اهلك. ايما لحم - [00:13:06](#)

نبت من سحت فالنار اولى به نسأل الله السلامة والعافية. وفي صحيح مسلم يا مسلم تذاكر النبي تذاكر الصحابة غزوة خيبر فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد وفلان شهيد. فذكروا اسما فقال صلى عليه الله كلا والله - [00:13:30](#)

ليس شهيدا كلا والله رأيت في النار في عباءة غلة ايها الموظف ايها المسؤول يا من تأكل ولا تتورع اتق الله في نفسك هذا رجل يقاتل استحق دخول النار في عباءة غلها وفي رواية في صحيح مسلم. رأيتها تشتعل عليه - [00:13:56](#)

فاتق الله فيما تأخذه من مكان عمك. اتق الله في اعتدائك على اموال غيرك. لو كنت صالحا لو كنت مجاهدا رأيت سها تشتعل عليه وفي صحيح مسلم يا مسلم. حديث عجيب والله - [00:14:29](#)

يقول صلوات ربي وسلامه عليه واسمع يا من استعملت اجراء عابري سبيل واكلت اموالهم نسمع من القصص من انين الغرباء الذي وان لم تسمعه فان رب السماء يسمعه يقول صلى عليه الله - [00:14:46](#)

من اقتطع ما لاخيه بغير حق فقد حرم الله عليه الجنة وادخله النار او واوجب له النار او كما قال صلى عليه الله الصحابة وقلوبهم وجلة قالوا يا رسول الله - [00:15:10](#)

لم تتحمل قلوبهم هذا الحديث. قالوا يا رسول الله ولو شيئا يسيرا دينار. عشر دنانير باقي حساب ولو شيئا يسيرا قال صلى عليه الله نعم ولو قضيبا من اراك هذا ما قيمته هذا - [00:15:33](#)

لا شيء عود خشب قال ولو شيئا يسيرا قال نعم ولو قضيبا من اراك فاتقوا الله ايها الاحبة الكرام. في حقوق الاخرين وادوا الاموال. ادوا اعطي والله لن ينفعك شيء - [00:15:51](#)

حينما تقبل على الله وقد فرت منك الزوجة وفر منك الولد الذي جمعت الاموال من اجله فاكلت حق البنت من اجله. واعتديت على حقوق العمال من اجله. واعتديت على الاراضي من اجله - [00:16:12](#)

يتبرأ منك يفر منك لا يحمل عنك شيئا فاتق الله وكن في هذه الامة في تورعهم عن الحرام. نبيكم صلوات ربي وسلامه عليه. في الصحيحين اسمع ايها الموظف واسمع ايها المسؤول - [00:16:29](#)

نبيكم صلى عليه الله في الصحيحين يقول اني لانقلب الى اهلي فاجد التمرة على فراشي فارفعها ثم اخشى ان تكون من تمر الصدقة فارجع هذا محمد صلى عليه الله عن تمره لا قيمة لها ولا وزن. يخشى - [00:16:49](#)

ان تكون من ايش؟ من تمر الصدقة. ربي ابا بكر على هذا. يأتيه غلامه بطعام فيأكله ثم يقول الغلام هذا الطعام من مال تكهنت به في الجاهلية يعني قبل الاسلام كنت كاهنا واخذ اموال الناس - [00:17:15](#)

فخاف ابو بكر خوفا عجيبا واستقاء ما في معدته وعقيب الدوسي يكنس بيت المال لعمر رضي الله تعالى عن عمر فوجد درهما فاعطاه لاحد اولاد عمر فلما رأى عمر المشهد رأى الولد درهم من اين هذا الدرهم؟ من اين هذه المليارات؟ من اين هذه الملايين - [00:17:36](#)

قال اعطانيها معيقين عاملك على بيت المال فقال يا معيقين اوجدت علي يا معيقين اسألك في شيء يا معيقيب اتريد ان تخاصمني امة محمد صلى الله عليه وسلم في درهم - [00:18:05](#)

والله لنخاصمهم في دراهم في دراهم يوم القيامة لذلك ايها الاحبة الكرام كونوا على هدي السلف في التورع. عمر هذا يقول اني لاترك تسعة اعشار الحلال مخافة الحرام تقول له يا رجل والله بيع ما لا تملك. وبيع ما لا تملك غير غير جائز شرعا - [00:18:23](#)

درهمان بينهما حريرة. يا رجل معاملة ربوية. يا رجل هذا غش. هذا حرام شو يحب وجهه؟ وهذا عمر يقول لك تترك تسعة اعشار الحلال مخافة الحرام. لذلك رحم الله حذيفة المرعشي حينما قال - [00:18:47](#)

الجماع الخير كلمتين او كلمتان حل كسرى واخلاص لله هذا التوفيق تكون مخلص واكلك حلال فاسأل الله جل في علاه ان يطيب

مطاعمنا ومشاربنا - 00:19:07